

## تأثير استخدام *CHATGPT* على قدرة الطلاب في الترجمة (دراسة ما بعد الواقعة لطلاب الفصل الرابع في تعليم اللغة العربية جامعة فاطمواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو)

**Tiara Andika Putri**

UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu

[tiaraandikaputri12@gmail.com](mailto:tiaraandikaputri12@gmail.com)

**Muhammad Hidayaturrahman**

UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu

[hidayat17.HR@gmail.com](mailto:hidayat17.HR@gmail.com)

**Falahun Ni'am**

UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu

[falahun@iainbengkulu.ac.id](mailto:falahun@iainbengkulu.ac.id)

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى معالجة الخلفية المتمثلة في كثرة الأخطاء في الترجمة إلى اللغة العربية، سواء من حيث تركيب الجمل، أو الإملاء، أو المعنى، والتي لا تزال شائعة بين الطلبة الجامعيين. ومن جهة أخرى، فإن التطور التكنولوجي السريع، وخاصة ظهور الذكاء الاصطناعي مثل *ChatGPT*، يفتح آفاقاً جديدة للمساعدة في عملية الترجمة لتصبح أكثر دقة وكفاءة.

منهج البحث هو بحث كمي من نوع "ما بعد الواقعة" (*Ex Post Facto*)، وذلك لأن ما يُبحث فيه قد حدث قبل إجراء البحث، ولم يُجر الباحث أي معالجات أو تدخلات على العينة البحثية. أما مجتمع البحث فهو جميع طلاب الفصل الرابع من قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فاطمواتي سوكارنو بنجكولو، وعددهم 41 طالباً. وتم اختيار العينة بطريقة العينة الكلية، أي باستخدام جميع أفراد المجتمع. وأما أدوات جمع البيانات فكانت الاستبيان والاختبار، وقد تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي، واختبار الفرضيات التي تشمل: اختبار الصدق، اختبار الثبات، اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار *T*، اختبار *Wilcoxon*، اختبار الارتباط *Pearson*، واختبار الارتباط *Spearman*.

وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تم الحصول على متوسط الدرجات دون استخدام *ChatGPT* وهو 60.32، في حين أن المتوسط باستخدام *ChatGPT* بلغ 77.76. وأظهرت نتائج اختبار الارتباط *Pearson* أن معامل الارتباط  $p = 0,130$  وقيمة الاحتمال  $p = 0,420$ ، في حين أظهر اختبار الارتباط *Spearman* أن  $r = -0,195$  و  $p = 0,221$ .

وبالتالي، استخلصت الباحثة أن استخدام *ChatGPT* يؤثر كبير على قدرة الطلاب في الترجمة. ومع ذلك، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام *ChatGPT* وقدرة الترجمة لدى الطلاب. وهذا يعني أنه على الرغم من أن *ChatGPT* يؤثر عمومًا في تحسين قدرة الطلاب على الترجمة، إلا أن درجة استخدامه لا تتناسب دائماً طردياً مع جودة الترجمة. وقد يتأثر ذلك بعوامل أخرى مثل المعرفة اللغوية، والخبرة في الترجمة، والخلفية التعليمية.

الكلمة الأساسية: استخدام *ChatGPT*، وقدرة الترجمة، اللغة العربية.

### Article History

Received

30 April 2025

Revised

20 Mei 2025

Accepted

15 June 2025

Published

29 June 2025

## مقدمة

لغة دور مهم في تطور عالم التعليم. لذلك، من المهم تعلم وفهم لغة بلد آخر من أجل التفاعل مع ذلك البلد. على الرغم من أن التكنولوجيا متقدمة جدًا في الوقت الحاضر، إلا أنه من المهم تعلم اللغة يدويًا لفهمها جيدًا. يعد استخدام الوسائط التكنولوجية في التعلم مهمًا جدًا أيضًا لتوليد الدافع والاهتمام. (Noermanzah, Emzir, & Lustyantie, 2018)

قدرة الترجمة هوى نقل الأفكار أو الأفكار من لغة مصدر إلى لغة أخرى. الترجمة هي تحويل اللغة المصدر إلى اللغة الهدف من خلال مراعاة معنى اللغتين بحيث تكون متشابهة قدر الإمكان، وما لا يقل أهمية هو أن الترجمة يجب أن تتبع القواعد التي تنطبق في اللغة الهدف. تعد القدرة على الترجمة قدرة مهمة جدًا للتعلم لأن هذه القدرة يمكن أن تمكنه من معرفة المزيد عن التطورات في أجزاء أخرى من العالم في مجالات العلوم والثقافة وما إلى ذلك. تتطلب القدرة على الترجمة التفكير، لأنه يتعين على الطلاب إعادة ترتيب النص إلى اللغة الهدف دون تغيير المعنى الموجود في اللغة المصدر. الترجمة هي وظيفة تنطوي على الكثير من النظرية أو المعرفة، ولكن القدرة على الترجمة بشكل جيد فن رائع. (Noermanzah, 2019).

صرح بها (Syihabuddin, 2016:65) الترجمة هي نقل المعنى والغرض من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بطريقة دقيقة وواضحة وطبيعية. تعني الترجمة أيضًا تجميع وإعادة التعبير عن فكرة سرد اللغة المصدر في اللغة الهدف مع القواعد المعمول بها.

تعد مهارة الترجمة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها طلاب قسم تعليم اللغة العربية. فالترجمة لا تقتصر على نقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل تتطلب فهمًا دقيقًا للسياق، وبناء الجملة، والمعنى المجازي، وكذلك القواعد اللغوية في كلتا اللغتين. وفي سياق تعلم اللغة العربية، تُعد هذه المهارة ضرورية لفهم النصوص العربية سواء كانت أكاديمية أو دينية أو ثقافية.

ومع ذلك، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في الترجمة الدقيقة للنصوص. وتتمثل هذه الأخطاء غالبًا في اختيار الألفاظ، وبناء الجملة، ودقة المعنى. وهذا يدل على أن مهارة الترجمة لدى الطلاب لا تزال بحاجة إلى تحسين من خلال اتباع أساليب تعليمية مناسبة، بما في ذلك الاستفادة من التقدم التكنولوجي. *ChatGPT* (المحول التوليدي المدرب مسبقًا) هو نموذج للتعلم العميق تم تطويره بواسطة *OpenAI* في عام 2018. تم تطوير *ChatGPT* كنموذج توليدي يمكن استخدامه لإنشاء نص يناسب سياق المحادثة. (Setiawan & Luthfiyani, 2023).

ومن أبرز أشكال الابتكار التكنولوجي في الوقت الحاضر برنامج *ChatGPT*، وهو نظام ذكاء اصطناعي قائم على اللغة، يُساعد المستخدمين في فهم النصوص وترجمتها. وقد فتح ظهور هذا البرنامج آفاقاً جديدة في مجال تعليم اللغة، خاصة في تعزيز مهارة الترجمة لدى الطلاب. ولذلك، من الضروري دراسة مدى تأثير استخدام *ChatGPT* على مهارة الترجمة لدى طلاب الجامعة. وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة البحث تتمثل في السؤال الآتي: هل يؤثر استخدام *ChatGPT* على قدرة الترجمة لدى طلاب الفصل الرابع في قسم تعليم اللغة العربية جامعة فاطماتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو؟. وأما هدف هذا البحث فهو: معرفة تأثير *ChatGPT* على قدرة الترجمة لدى طلاب الفصل الرابع في قسم تعليم اللغة العربية جامعة فاطماتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو.

### منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكمي. يُعدُّ البحث الكمي بحثاً استدلالياً بمعنى أنه يستخلص الاستنتاجات بناءً على اختبار الفرضيات إحصائياً، وذلك باستخدام البيانات التجريبية الناتجة عن جمع البيانات من خلال القياس. نوع هذا البحث هو بحث كمي. والبحث الكمي هو بحث استنتاجي، أي أنه يستنتج النتائج بناءً على اختبار الفرضيات إحصائياً باستخدام البيانات التجريبية التي تم جمعها من خلال القياس. يستخدم هذا البحث منهج "ما بعد الواقعة" (*Ex Post Facto*). تم اختيار هذا المنهج لأن الباحثة لا يتدخل مباشرة في المتغير المستقل (استخدام *ChatGPT*)، بل يقوم بتحليل تأثير عادة استخدام هذه التقنية التي كانت قائمة قبل إجراء البحث. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استخدام *ChatGPT* على قدرة الطلاب في الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

مجتمع في هذا البحث هم جميع طلاب الفصل الرابع في برنامج دراسات تعليم اللغة العربية بجامعة جامعة فاطماتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو، وعددهم 41 طالباً. عيّنتُ هذا البحث هي عيّنة كُليّة، أي تشمل جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم 41 طالباً من طلاب الفصل الدراسي الرابع. أسلوب جمع البيانات: استبيان وتقنية الاختبار.

تقنية تحليل بيانات هذا البحث هي باستخدام اختبار الصدق (التحقق من الصلاحية). فإذا كانت قيمة  $r\text{-hitung} > r\text{-tabel}$ ، فإنَّ الأداة تُعدُّ صادقة (صالحة). وبناءً على نتائج التحليل، فقد تبين أنَّ الأداة التي استخدمها الباحثة صادقة وصالحة للاستخدام. بعد ذلك، تم إجراء اختبار الثبات (الاعتمادية)، وقد بلغت درجة موثوقية أداة البحث 0.939، مما يدلُّ على أنَّ الأداة موثوقة بدرجة عالية.

| Tests of Normality     |                                 |    |       |              |    |       |
|------------------------|---------------------------------|----|-------|--------------|----|-------|
|                        | Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup> |    |       | Shapiro-Wilk |    |       |
|                        | Statistic                       | df | Sig.  | Statistic    | df | Sig.  |
| Tanpa Bantuan ChatGPT  | .204                            | 41 | <,001 | .868         | 41 | <,001 |
| Dengan Bantuan ChatGPT | .334                            | 41 | <,001 | .657         | 41 | <,001 |

a. Lilliefors Significance Correction

وبناء على الجدول السابق، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة (*Sig.*) لكلا النوعين من الاختبارات جيدة. *Kolmogorov Smirnov* و *Wilk-Shapiro* جميعها تظهر قيماً أصغر من 0.05، أي  $0.005 >$ . وهذا يعني أن البيانات لا يتم توزيعها بشكل طبيعي، سواء في نتائج الاختبار بدون مساعدة *ChatGPT* أو بمساعدة *ChatGPT*. ومع ذلك، على الرغم من أن اختبار الطبيعية يظهر أن البيانات لا يتم توزيعها بشكل طبيعي، نظرية الحد المركزي تنص (*CTL*) على أنه إذا كان حجم العينة أكبر من 30، فيمكن اعتبار توزيع البيانات طبيعياً. لذلك، في هذه الدراسة التي يبلغ حجم عينةها 41، يعتبر استخدام الاختبارات البارامترية مثل اختبارات *t* للعينات المزدوجة صالحاً. لتعزيز هذه النتائج، قم بإجراء الاختبار *Wilcoxon signed rank test* وهو اختبار غير معياري تم إجراؤه أيضاً.

| Descriptive Statistics |    |         |         |         |                |
|------------------------|----|---------|---------|---------|----------------|
|                        | N  | Minimum | Maximum | Mean    | Std. Deviation |
| Skor Angket            | 41 | 41.00   | 101.00  | 77.9024 | 11.85497       |
| Valid N (listwise)     | 41 |         |         |         |                |

وبناءً على الجدول السابق، تظهر نتائج التحليل الوصفي لاستبيان استخدام *ChatGPT* أن متوسط الدرجة التي حصل عليها الطلاب كان 77.90 مع انحراف معياري قدره 11.85. أقل درجة تم الحصول عليها كانت 41.00، في حين بلغت أعلى درجة 101.00 من

إجمالي 41 مشارك. يوضح هذا أن مستوى استخدام *ChatGPT* من قبل الطلاب مرتفع للغاية مع وجود اختلافات متنوعة نسبياً بين الأفراد.

| Descriptive Statistics |    |         |         |         |                |
|------------------------|----|---------|---------|---------|----------------|
|                        | N  | Minimum | Maximum | Mean    | Std. Deviation |
| Tanpa Bantuan ChatGPT  | 41 | 11.00   | 90.00   | 60.3171 | 25.44940       |
| Dengan Bantuan ChatGPT | 41 | 11.00   | 91.00   | 77.7561 | 19.42135       |
| Valid N (listwise)     | 41 |         |         |         |                |

وبناءً على الجدول السابق ، تظهر نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمهارات الترجمة لدى الطلاب أنه عند عدم استخدام مساعدة *ChatGPT* ، كان متوسط الدرجة التي تم الحصول عليها 60.32 مع انحراف معياري 25.45، وحد أدنى للدرجة 11.00، وحد أقصى للدرجة 90.00. وفي الوقت نفسه، عند استخدام مساعدة *ChatGPT* ، ارتفعت النتيجة المتوسطة إلى 77.76 مع انحراف معياري قدره 19.42، وظلت النتيجة الدنيا عند 11.00، وارتفعت النتيجة القصوى قليلاً إلى 91.00. تشير هذه الزيادة في متوسط الدرجات إلى اختلاف في أداء الطلاب في الترجمة والذي يكون أفضل عند استخدام مساعدة *ChatGPT*. بالإضافة إلى ذلك، يشير الانخفاض في الانحراف المعياري إلى أن نتائج ترجمة الطلاب أصبحت أكثر اتساقاً عند استخدام *ChatGPT*.

| Paired Samples Test                            |                    |                |                 |                                           |           |        |    |              |             |  |
|------------------------------------------------|--------------------|----------------|-----------------|-------------------------------------------|-----------|--------|----|--------------|-------------|--|
|                                                | Paired Differences |                |                 |                                           |           | T      | df | Significance |             |  |
|                                                | Mean               | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference |           |        |    | One-Sided p  | Two-Sided p |  |
|                                                |                    |                |                 | Lower                                     | Upper     |        |    |              |             |  |
| Tanpa Bantuan ChatGPT - Dengan Bantuan ChatGPT | -17.43902          | -19.20813      | 2.99981         | -23.50186                                 | -11.37619 | -5.813 | 40 | <.001        | <.001       |  |

وبناءً على الجدول السابق، يتم الحصول على متوسط قيمة الفرق (متوسط الفرق) من -

17.43902 مع انحراف معياري قدره 19.20813 وقيمة  $t$  محسوبة -5.813 عند 40 درجة حرية (df). قيمة الأهمية ( $sig.2\ tailed$ ) هي  $>0.001$ ، مما يعني أنها أصغر من 0.05. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن  $H_0$  مرفوض و  $H_a$  مقبول، مما يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين قدرات الترجمة لدى الطلاب دون استخدام *ChatGPT* ونتائج الترجمة بمساعدة *ChatGPT*. وهذا يعني أن استخدام *ChatGPT* له تأثير كبير على جودة ترجمات الطلاب.

| Test Statistics <sup>a</sup>  |                                                |
|-------------------------------|------------------------------------------------|
|                               | Dengan Bantuan ChatGPT - Tanpa Bantuan ChatGPT |
| Z                             | -4.907 <sup>b</sup>                            |
| Asymp. Sig. (2-tailed)        | <.001                                          |
| a. Wilcoxon Signed Ranks Test |                                                |
| b. Based on negative ranks.   |                                                |

وبناءً على الجدول السابق، فإن قيمة  $Z$  التي تم الحصول عليها هي -4.907 مع قيمة دلالة ( $tailed-2\ Asymp.Sig$ )  $>0.001$ . تظهر هذه النتائج أن هناك فرقاً كبيراً بين قدرات الترجمة لدى الطلاب عند استخدام مساعدة *ChatGPT* وعند عدم استخدام مساعدة *ChatGPT*. وبما أن قيمة الدلالة (القيمة الاحتمالية) التي تم الحصول عليها هي  $>0.05$ ، أي  $>0.001$ ، يتم رفض الفرضية  $H_0$  وقبول  $H_a$ ، مما يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين الشرطين المقبولين.

وبناءً على نتائج اختبارين إحصائيين تم إجراؤهما، وهما اختبار العينة المزدوجة واختبار رتبة ويلكوكسون الموقعة، والذان أظهرتا نفس النتائج، يمكننا أن نستنتج أن هناك فرقاً كبيراً بين مهارات الترجمة عندما يستخدم الطلاب مساعدة *ChatGPT* وعندما لا يستخدمون مساعدة *ChatGPT*. وهذا يعني أن استخدام *ChatGPT* له تأثير إيجابي كبير على مهارات الترجمة لدى الطلاب.

| Correlations           |                     |      |                        |
|------------------------|---------------------|------|------------------------|
|                        |                     | X    | Dengan Bantuan ChatGPT |
| X                      | Pearson Correlation | 1    | .130                   |
|                        | Sig. (2-tailed)     |      | .420                   |
|                        | N                   | 41   | 41                     |
| Dengan Bantuan ChatGPT | Pearson Correlation | .130 | 1                      |
|                        | Sig. (2-tailed)     | .420 |                        |
|                        | N                   | 41   | 41                     |

وبناء على الجدول السابق ، فإن قيمة معامل الارتباط التي تم الحصول عليها هي 0.130 مع دلالة 0.420 ( $p < 0.05$ ). يوضح هذا أن العلاقة بين مستوى استخدام *ChatGPT* وقدرة الطلاب على الترجمة عند استخدام *ChatGPT* إيجابية للغاية وليست ذات دلالة إحصائية. وعليه، فإن الاستخدام المتزايد لـ *ChatGPT* لا يتناسب دائماً بشكل مباشر مع زيادة التحصيل الدراسي للطلاب.

| Correlations   |                        |                         |       |                        |
|----------------|------------------------|-------------------------|-------|------------------------|
|                |                        |                         | X     | Dengan Bantuan ChatGPT |
| Spearman's rho | X                      | Correlation Coefficient | 1.000 | -.195                  |
|                |                        | Sig. (2-tailed)         | .     | .221                   |
|                |                        | N                       | 41    | 41                     |
|                | Dengan Bantuan ChatGPT | Correlation Coefficient | -.195 | 1.000                  |
|                |                        | Sig. (2-tailed)         | .221  | .                      |
|                |                        | N                       | 41    | 41                     |

وبناء على الجدول السابق ، فإن قيمة الارتباط التي تم الحصول عليها هي -0.195 مع دلالة 0.221. يوضح هذا أنه لا توجد علاقة كبيرة بين مستوى استخدام *ChatGPT* ومهارات الترجمة لدى الطلاب عند استخدام *ChatGPT*.

#### الخلاصة

وبناءً على نتائج البحث، استخلصت الباحثة أن استخدام *ChatGPT* يؤثر كبير على قدرة

الطلاب في الترجمة. وقد ثبت ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الترجمة من 60.32 إلى 77.76. ومع ذلك، فإن درجة استخدام *ChatGPT* لا ترتبط ارتباطاً كبيراً بتحسين نتائج الترجمة، إذ لم يُلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.

### المراجع

- Noermanzah. (2019). Bahasa sebagai Alat Komunikasi, Citra Pikiran, dan Kepribadian. *Prosiding Seminar Nasional Bulan Bahasa (Semiba)*, 306–319. Retrieved from <https://ejournal.unib.ac.id/index.php/semiba>
- Noermanzah, -, Emzir, -, & Lustyantje, N. (2018). President Joko Widodo's Rhetorical Technique of Arguing in the Presidential Speeches of the Reform Era. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 7(5), 117. <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.7n.5p.117>
- Syihabuddin. (2016). Penerjemahan Arab-Indonesia Teori Dan Praktik. *Journal of Chemical Information and Modeling*, 45.
- Setiawan, A., & Luthfiyani, U. K. (2023). Penggunaan ChatGPT Untuk Pendidikan di Era Education 4.0: Usulan Inovasi Meningkatkan Keterampilan Menulis. *JURNAL PETISI (Pendidikan Teknologi Informasi)*, 4(1), 49–58.
- Lituly, S. J., & Umkeketony, S. (2014). Kemampuan awal dan kemampuan penerjemahan teks bahasa Jerman mahasiswa program studi pendidikan bahasa Jerman. *Tahuri*, 11, 1–13.